

وقفات مع هجرة المسلمين إلى الحبشة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قالت أم سلمة رضي الله عنها لما هاجرنا إلى النجاشي هاجرنا إلى خير جارك. عبدها الله لا نؤذى وامنا فلا تخاف فلما علمت قريش بذلك أرسلت إلى النجاشي رجلين جلدين هما عبدالله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص - 00:00:00

ابن وائل السهمي أنا ساقف عند وصف هذين الرجلين قالت أرسلت قريش رجلين جلدين تعرف الرجل الجد اللي هم بلغة العصر الحديث الكوماندوز أو رجال العمليات الخاصة. أو كما اسميهم أنا شرطة - 00:00:40

شرطة الموت هذا الضرب من الرجال ليس ليس عنده شيء اسمه المستحيل. اذا كلفته بمهمة انطلقوا اليها كالسهم. اما ان يؤديها واما ان يموت. هذه الرجل الجن ونحن في امس الحاجة في وقتنا المعاصر في مصر الى هذا النوع من الرجال - 00:01:20

رجل جن. والرجل الجلد يعرف هدفه لا يهدم فقط بل يعرف كيف يبني. نحن مشكلتنا بعد الثورة انتا استطعنا ان نهدم لكن لم يكن عندنا خطة بناء هدمه مستمر. لكن كل يهدم بطريقته. كانت الدولة - 00:02:00

قبل ذلك من سنة اتنين وخمسين اتختطفت مصر. لحد خمسة وعشرين ينابير اتختطفت مصر برضو. لكن اختلف خاطفوها. خطفت قبل ذلك بالاستبداد ثم بعد خمسة وعشرين ينابير خطفت بالفوضى. نحن نحتاج إلى رجال - 00:02:40

خطة بناء مصر لا يمكن ان تبني ابداً بالذى يحدث الان على كل الاصعدة. انا لا الوم تياراً وابرى اخر. بل الجميع ملام نحن نحتاج الى هذه الصفة. التي وصفت أم سلمة بها هذين الرجلين - 00:03:10

وستعرف من بقية الحديث ان هاتين ان هذه الصفة كانت موجودة في عمرو ابن العاص على وجه الخصوص. ويبدو انه كان صديقاً للنجاشي. وكان ذكي خريجاً ماهراً ثاقب النظر عميق التأمل - 00:03:40

اختارته قريش. ذهب عمرو بن العاص عبدالله بن أبي في ربيعة إلى آآ النجاشي. بس قبل ما يروح للنجاشي عملوا خطة وهذه الخطة هي التي تفسد كل حاكم. وي قطة محكمة قلما ينجو منها الا من عصمه الله - 00:04:10

قال لك الهدية بتكسر العين. ناخد للنجاة شهادة ليه؟ لانه ملك المرأة العاقلة التي يزن عقلها بلداً من الرجال بلقيس لما سليمان عليه السلام ارسل إليها إلا تعلو علي واتونني مسلمين والجماعة بقى اللي - 00:04:50

والفريق والمشير والجماعة بتنوع الجيش قال لها احنا عضلات احنا قولي لنا بس نعمل ايه فيهم واحنا هنسويفهم بالارض. شف المرأة العاقلة اللي ايه اني ارسلت اليهم بهدية. فناظرة بما يرجع المرسلون - 00:05:30

خلاص؟ ليه بعترت هدية؟ لأنها بنتهها على اصل لا يتغير. ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزه اهلها اذلة. وكذلك يفعلون واني مرسلة اليهم خلاص بلد بتحتل بلد. انت بتحتل بلد ليه؟ قال لك نهيب بخيراتها. طب - 00:06:00

ايه يا عم انت عايز البترول خليك قاعد رجل على رجل وحوصل لك انباب البترول وانت قاعد. قال لك خلاص كده براءة لن اغزوتك ولا ولا ليه؟ لأنها هتتيجي لي ببلاش. لماذا اريق الدماء وانفق الاموال وابدد الصواريخ والطائرات والدبابات والمش عارف - 00:06:40

الكلام ده اللي انا داخل عشانه هييجيني ببلاش. خلاص؟ فيبقى الهدية تكسر العين. بس الدهاء بقى في المسألة دي. انهم اخذوا هذه للحاشية لكل بطريق من هؤلاء البطاريق. او البطاريق - 00:07:00

ما هو ما فيش فرق كبير. مش البطروخ عبارة عن سمكة قرمود وساعات يبقى قرش ها مش من اللي بيتشم. قرش من اللي بي بعض ها قال لك نأكل الحشو. الاول. ليه؟ لأن الحاشية هي التي تؤثر - 00:07:30

على الحكم. هو الحكم ده يطلع ايه؟ مش فرض. اي واحد له سلطان يقدر يقفل عليه كالون الباب وقل له انت ما عدتش رئيس.

هي عمل ايه يعني؟ هيكسر الكالون خلي الراجل بتاع الجيش ولا الشرطة قام قاول عليه ومحوط القصر بالدبابات. وقاموا داخلين اعتقلوه وحكموا عليه بالاعدام - 00:08:00

هو يطلع ايه الرئيس الا بالحاشية؟ ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا لان الجنود هم الذين ثبتو عرشه وهم الذين نشروا طغيانه. والا في النهاية هو فرض لو جا له مغص هيغض البلاط. لا يستطيع ان يدفع عن نفسه شيئاً. ما هوش مخلوق من طينة يعني غير طينة البنبي ادمين - 00:08:30

ما هو انت اي وزير ولا اي واحد صاحب آآ مركز كبير شوفوا بعد ما يطلع من الوزارة. تلاقيه مسكين غلبان عايز اي حد بيث اليه همومه. وتستغرب هو دا الهميلمان اللي كان طالع ودا - 00:08:59

داخل ونازل وده يفتح الباب وده بيجي يوسع يا عادل باشا وصل مش عارف ايه وشيل الشنطة ومتش عارف ايه الكلام ده ده احنا مرة كنا على كوبرى اكتوبر وكان معدى وزير - 00:09:19
كان في اجتماع لوزارة الخارجية والكلام ده. وكان معنا عربية برضو آآ دبابة برضو. يعني عربية ايه من العربىات مش بتاع انا عربىتي يعني ماركة اللي يحب النبي يزق. لكن احنا كنا ايه راكبين عربية واحد برضو من اللي هو برضه ايه؟ من نياهم دول. تصور كنا - 00:09:29

انزل من فوق الكوبرى. هنفع من فوق الكوبرى لزنقت علينا السيارات بتاعتتهم عشان يحموا موكب الباشا احنا ماشيين وهو مدي كلاكسات ومدي بتاع ومش عارف ايه والكلام ده المفروض نوسع. صاحبنا يدوشك تأخر اقل من تلات سوانى. كنا هنزل - 00:09:49
على كوبرى اكتوبر على الارض. اهو ده واحد من ضمن الواحات. ما تعرفش هو يطلع مين ولا قدره ايه ولا بتاع والله اعلم ممكن يكون كلب المست. ايوة ما تستغربش. ما تستغربش المجرم - 00:10:09

كلب المست وكلب المست آآ ليه؟ لأن نشر في الجرائد والكلام ده هو ان طقم حراسة كامل خرج الى مطار القاهرة علشان يجيب جزمة جایة للست. فضل حراسها كامل. واللي بيقول هذا الكلام - 00:10:29

رئيس طقم الحراسة. لما قال له التاجر مطار القاهرة فوراً دلوكتي اهو فيه حاجة جایة ومش عارف ايه بتاع لقينا جزمة جایة. فانت ما تستغربش ان من اللي بعد ما بيطلع من المنصب والكلام ده تلاقيه غلبان اغلب من الغلب. انت اكرم منه واعز منه واكتر - 00:10:49

شخصية منه اكتر مرؤدة منه كل حاجة. اي حاكم في الدنيا انما يكون بحاشية الحاشية لما يحبوا يوصلوها على مزاجه. فقال ايه ادفعوا لكل بطريق هديته. وبعدين كلموهم في الايه؟ في الموضوع - 00:11:09

اخدوا الهدايا وجمعوا البطاريق. واتفضل ادي هدية وادي هدية وادي هدية طبعاً البطيط بيشكرهم يعني احنا حاجة عظيمة وما نستاهلش ما تصيبش تعمل. ده انت حتى يعني راجل فاضي وبتاع والكلام ده - 00:11:39

وستتأهل. طب والله احنا لنا طلب صغير قد كده. انه قد صبى الى بلد الملك غلامان سفهاء. تركوا ديننا ولم يدخلوا في دين الملك استفزاز بقى اهو يعني باقول طب كفروا بديننا ماشي لكن كان حتى يدخلوا في دين الملك اللي قاعدين يأكلوا في خيل. ها - 00:11:59

استفزاز اهو كل ده زهد من تحت البدان. وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه لا نحن ولا انتم وقد ارسلنا اليكم اشرفهم من ابائهم اعمامهم وعشائرهم لتسليمهم علينا. الانتربول بقى الدولي - 00:12:29

فإذا خاطبنا الملك فقولوا هذا. عرفتم ليه الهدية او دي اتحطت عشان ايه؟ يطلبوا بقى. فلما قالوا نعم. دخلوا على النجاشي. ادوا له بقى الجلد اللي بيحبه والكلام ده المدبوغ. وبعدين ايه؟ قالوا ايها الملك انه قد صبى الى بلادك - 00:12:59

ايمان سفهاء ومكررين ليه؟ الكلام اللي احنا قلناه من شوية. فكل البطاريق قالوا نعم سلمهم ان اهليهم اعلى بهم عيناً وابصر بهم اعلم بما عابوا عليهم. احنا ما نعرفهمش. لكن ابوه وعمه وخاله والكلام ده هم اللي عارفيهم. وهم اللي باعتين - 00:13:29
دول ياخدوهم. فقال النجاشي لا حتى اتي بهم واسمعهم فان كانوا كما تقولون سلمتهم والا فاني لا اسلم قوماً جاوروني واختاروني

على من سواي هي دي مكارم الاخلاق والجوار ده كان عند العرب كان وعند اهل المروءات. واحد دخل في حمايتك.

كيف - 00:13:59

فتخل به حتى وان كان على غير دينه. طالما اعطيته ميثاقا انك تحمييه يبقى لابد ان تحميه في صحيح البخاري من حديث عائشة وذكرت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. في هذا الحديث حديث طويل - 00:14:43

ان ابا بكر خرج الى الساحل ساحل البحري بيقول ان يهاجر. فقابلة زيد ابن الدغنة وكان سيد القارة. قال الى اين يا ابا بكر؟ فقال ابو بكر اخرجنني قومك فاريد ان اسيح في الارض فاعبد ربى - 00:15:03
قال له زيد يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا يخرج. طب هو زيد ده كان على دين ابي بكر؟ كان مسلما لم يكن مسلما. لكن قال له يا ابا بكر مثلك في نفاسة معدنك - 00:15:33

لا ينبغي ان يخرج من بلد من تلقاء نفسه ولا ان يخرجه اهل البلد. انك لا تقرض الضيف وتكتسب المعدوم وتحمل الكل وتعينه على نواب الحق. اللي زي ده ما يخرجش من البلد - 00:15:56

ليه؟ لأن مكانته متعدية ما له ليس ملكا له ملك للبلد. كم هاجر من مصر اقوام فضلاء. كانت مصر اولى بهم من البلاد الاخرى. نقلوا خيرهم لبلاد اخرى وبعد ما اشتهروا وبقي لهم اسم في الفضاء جبناهم علشان نقول هذا الرجل من مصر - 00:16:16
طب هذا الرجل اللي كان عامل براءة اختراع لجهاز. اللي راح عشان يسجل عندي براءة الاختراع قال له اشاركك فيه يبقى انا وانت اللي مخترعينه. طب تدخل نفسك ليه؟ قال له هو كده. قام واحد بعضه رايح لاي بلد بدل - 00:16:51
غرب سجل الجهاز طلع الجهاز للدنيا كلها بقينا بنستورده باضعاف الاثمان واللي مخترعه مصر. كمان وكم من عقول هاجرت كان يمكن ان يجعل هذا البلد بلد من الدول العظمى. مصر - 00:17:11

بفضل الله سبحانه وتعالى اذا استطاع اهلها ان يبنوا في خلال عشر سنوات هتبقي دولة عظمى لأن مصر فيها جينات الدول العظمى.
انا لا اقول هذا تعصبا بلدي. انا اكره العصبية كما - 00:17:31

الكفر واكره التعصب للبلد وللتراب. وكم قاومنا القومية العربية والانتقام للتراب والكلام ده. قاومناها طيلة عمرنا بكلام صريح لكن انا اتكلم لم اسمعه من آآ من اهل مصر انما سمعته من اهل البلد الاخرى - 00:17:51

قدرها مصر الرأس ونحن الذنب. قالوها لي في كل دولة عربية دخلتها يقولون مصر الرأس ونحن الزند. فمصر دي ملأنة بالمواهب نستطيع ان نصل وان نرتقي ونطلع لفوق. فهاجر منها كثيرون - 00:18:17

آآ قال له يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا يخرج. انك لتحمل الى اخر الصفات اللي انا قلتها. ثم قال لك ارجع وانا جار لك. خلاص. بالليل واشراف قريش مجتمعين بعد المغرب ولا بعد العشاء عند الكعبة اتنى زيد ابن - 00:18:48

كما قلت كان سيد القارة وبلغ بها وحشمة والكلام ده. فقال يا معاشر قريش اني اجرت ابا بكر. خلاص. ما قالش اكتر من الكلمة دي.
تقول عائشة فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغن. وبقي ابو بكر ايه؟ امن لا يستطيع احد ان يقرأه - 00:19:18

وبعدين ابو بكر كان بيصلّي جوة الدار. فبدأ له حكم الجوار بقى ان يتخذ مسجدا بفناء الدار. اطلع برة في الهوا ويصلّي. بدل ما يصلّي جوة وكان ابو بكر رجلا اسيفا كثير الاسف. كثير الحزن رقيق القلب - 00:19:48

لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن. بحيث لا يتبعين من خلفه في اي سورة يقرأ من شدة بكائه. فلما ابوك بيطلع في فناء الدار ويصلّي وهو بالهيئة دي وطبعا قريش كانوا بيذفون البنات على الحائط. وبعد ما يدفن البنات على الحي يرجع نافش ريشه - 00:20:18

صدره وقل دفت العار. ببقى دي ناس عندها قلوب؟ ليس عندها قلوب. فجأة لقوا واحد واقف حاطط ايديه اليمين على الشمال ونازل عياط. الله! او انه عمال يعيط ويقول كلام ويعيط. بقى ايه بقى - 00:20:48

النسوان معدين يقفوا. ده بيعيط ليه ده؟ الولد معندي يقف. حتى فركبوا بعضهم بعضا يتقدذون كما في الرواية. عشان يتفرجوا على مين؟ على ابي بكر انت ساعات وانا بتكلم كده مسلا هزعج العيار. عايز تبكي كده. بكيت واحد - 00:21:08

تاني ما خطرش بص لك بتعيط بيقوم معيط اهو كمان. ها ما هو طبع الطبع سراق طبع بيسرق. ممكن ما يكونش عندك نية بكاء تبكي.

لما تشفوف واحد يبكي. فام النساء وانت عارف - 00:21:38

النساء على طول عايزيين جنازة يا جماعة فيها لط. ها هو بس ما يشوف واحدة بتعييط وهات يعييط ما بيعرفش يا اخي بيجيب الدموع منين. ها ولا فين الزر اللي بيتكوا عليه ينزلوا دموعه على طول. فالنساء بدأوا بقى يعيطوا ويبيكوا وبتاع والكلام ده. ايه ده! والعيال الصغيرين - 00:21:58

فاهمين حاجة وبتاع فقريش لما شافت المنزد ده بعثت لزيد قالوا اننا نخشى ان ليفتتن ابو بكر نسائنا وابناءنا. ونحن ما اعطيتك الجوار على هذا. اما ان يصلني داخل داره - 00:22:18

واما ان يرد عليك جوارك فان نخشى ان نخفرك جوارك. حد مننا يتتعصب يضرب تبقى هيبيقى في حقك انت. لان تتحدى قريش ان زيدا لم يستطع ان يحمي جاره ده ده فضيحة جلال - 00:22:38

يعني زي ما استحملهاش وهو راجل سيد يعني. فزيد على طول قام زهب الى ابي بكر الصديق وقال له ايه؟ قال له ما على هذا اتفقنا احنا اتفقنا تبقى في جوار صحيح تطلع برة لا احد يؤذيك لكن اذا اردت ان تصلي فصلي في دارك ولا تستعمل بصلاتك - 00:22:58
فاني اخشى ان يتحدى الناس ابني اقفلت جواري. فقال له ابو بكر بل ارد عليك بجوارك وارضي بجوار الله عز وجل. فكانوا كان
عندهم احترام لكن لما خست القيم والسياسة الكافرة هي التي حكمت - 00:23:18

العالم بقى فيه حاجة سلم تربول الدولة ده نوع من الخسدة. انما اهل المروعات لا يفعلون ذلك. ده حتى الانزممة يعني فؤاد سراج الدين مؤسس حزب الوفد وكان وزير الداخلية قال الملك فاروق - 00:23:48

لما جم يذكروا مناقبه وان ده باشا على رسم البشوية ومش باشا يعني عنده عزب واطيان والكلام ده يقول لك البشوية دي صفات.
كان في حزب اسمه مصر فاتحة اللي عمله احمد حسين فكان حزب مصر الشهداء بيهاجم الملك والفساد والكلام - 00:24:13
فالملهم ان وزارة الداخلية جاء لها الامر بالقبض على احمد حسين فبدأت الشرطة تبحس عن احمد حسين حب يستخبي يا ترى
يستخبي فيها عشان ما يقبضوش عليه؟ يستخبي عند وزير الداخلية. ازن ده اكشن ما فيش حد - 00:24:43
بيتوقعها استخبي عند وزير الداخلية. عند فؤاد سراج الدين. اللي هو اصدر امرا بالقبض عليه. وزير الداخلية. بيفتح فؤاد سراج
الدين من باب لقى احمد حسين واقف قال له انا جيت لك اهو. مش عايزيين تقبضوا علي! انا جيت لك بنفسي. قال له طب ادخل.
وقال للشرطة - 00:25:13

طلعوه لي من تحت الارض. ها لا تتركوا مكانا الا وايه؟ وتدوروا لي عليه وهو فين؟ قاعد يشرب قهوة مع وزير الداخلية. في بيته
وزير الداخلية. قال لك شف فؤاد سراج الدين. شف الاخلاق. يعني - 00:25:43

سلمه ولا عمل حاجة ولا الكلام ده. بيعتبر دي من الاخلاق. ودي منقبة. مع ان في عرف السياسة دي خيانة المفروض يحاكم وزير
الداخلية عليه. اذا كان الملك نفسه ولا طالب اعتقال احمد حسين. بيقى وزير - 00:26:03
الداخلية حامية حراميها يعني ولا ايه! هو اللي بيوري المجرمين ويداري عليهم والكلام ده اعتبروها من مكارم الاخلاق وهي فعل من
مكارم الاخلاق. عندما تعلم ان انسانا ليس له جنائية. يستحق ان يعاقب عليه - 00:26:23

عشان ما فيش حد يفهم ان اي مجرم تروح تداليه. لا انا اتكلم عن الناس الفضلاء اللي هم اتهموا بالتهم المعلبة. التهم الجاهزة من اول
قلب نظام الحكم كانه طبقة سلطة لحد اخر تهمة - 00:26:43

لما طلب علينا في سنة واحد وثمانين. انا اتهمت القلب نظام الحكم. تهمة حوالي خمستاشر تهمة المدعي العام الاشتراكي واجهني بها.
المدعي العام شخصيا. لان احنا كنا بندخل واحد واحد ويرصد عليه التهم - 00:27:02
خلاص؟ وهو اللي يقول لنا قل ما حصلش. يقول انا هكلمك وانت تقول ما فانا اقول له ما حصلش. خلاص. وكان عندنا من الجملة اللي
باتخذه ولد سنه خمستاشر سنة - 00:27:22

متهم بقلب نظام الحكم. ففيتهم معلبة جاهزة. جاهزة زي الزابط اللي عاييز يتهم وعد بالحشيش. قام واحد تربة حشيش حاططها
على المكتب قدامه. وقال له سين تربة الحشيش دي انت جايبيها منين؟ قام الواحد المتهم قام واحد راميها من الشباك قال له لا

سین ولا جیم - 00:27:42

الفتح الدر قال له طب وديت جبتها منين؟ ها ما لازم التهمة تلبسها ها بتقول فيها لا سین ولا جیم هو انت متهم. فاحنا بنتكلم على نص فضلاء. ليس لهم تهمة - 00:28:12

من المروءة ان تحميءه. طالما ليس له تهمة. معنو ابن زائدة رجل يضرب به المثل في الكرم. لما هارون الرشيد طلب سفيان الثوري من اللي مش علشان يسجنه ولا ينفعه - 00:28:32

ولا يعزيه ولا يعلقه. لأ ده طلب سفيان الثوري ليكون بجواره يستشيره في مات الدولة من الناحية الشرعية. لكن سفيان الثوري عارف نفسه. واحنا لسة بنتكلم الان على الايه على الهدية. اطعم الفم. تستحي العين. ها فاللي دايما جنب الحاكم - 00:28:52

ما يعرفش يقول الحق ليه؟ لأن لحمه اكتفوا من مرة بيقول لواحد كرشك كبر اوبي يا فلان قال له من خيرك يا رئيس قال له موضب وررك؟ قال له كله جاهز. الله! ده ده حاجة مش معقوله! فلما تقترب من السلطان - 00:29:22

ما تعرفش تقول كلمة الحق. ولو رأيت منكرا لا تستطيع ان تنكره. فسفيان الثوري خايف على نفسه من المسألة دي فاشتد هربا. هارون الرشيد قال اللي هييجيب لي سفيان الثوري هد له عشر تلاف درهم. ده غنيمة. الدولة كلها بتدور على - 00:29:45

بقى عشان ياخدوا الايه؟ العشر تلاف. سفيان الثوري كان من اهل الكوفة. قال لك اطفش من البرد. هرب وراح البصرة. طب ده سفيان نار على علم. يعني لو واحد حرامي اخد كولومب واستخبي به في حرامي - 00:30:15

بيقى ده استخبي طب مطافي الكلوب ها هو الشاي السوري كان كده علشان سفيان معروف والدنيا عارفاه والكلام ده فحب يروح مكان ما فيش حد يعرفه به. قال لك الشاغل غفير. غفير على ايه؟ على بستان رطب - 00:30:35

وادرى في البستان يأكل من الرطب وهو متداري في الجدار وخلصنا. فاتنين معديين من عابري السبيل اه الاقوي سفيان قالوا له عايزين ناكل. فعاشر السبيل المفروض ما تحجبش عنه ايه انه يأكل - 00:30:55

بوصية النبي صلى الله عليه وسلم ها بشرط الا يتخذ خبنة. ما اصاب من ذي الحجة حاجتي ولا يتتخذ خبنة. خبنة اللي هي ايه؟ تمل حجرك. يعني انا مررت على - 00:31:15

بستان فيه مانحة وبرتقان وموز ومش عارف ايه والكلام ده. وجعان اكل. لحد ما املى بطني. بس ما اشيليش قفص مانحة وقفص موف كنت عم اقول للعيال ها هي دي الخضنة بقى. اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال لك لأ ما تاخدھاش. تاكل بس. لكن ايه لا تتخذ خبز - 00:31:35

قالوا له احنا جعانيين قال لهم كلوا. فقاعدين يأكلوا بقى في الرطب والكلام ده وسفيان قاعد معهم وهم ناس من العوام فمش عارفين سفيان؟ قالوا له ايه؟ قالوا ايها الرجل ارطب البصر - 00:31:55

احلى امروط ابو الكوفة. قال اما رطب البصر فما ذقتها طب هو قاعد فين دلوقي؟ في البصرة وقادع بيحرس ايه؟ بستان رطب. يقول اما ابو البصر فما ذقتها؟ فواحد وطى على اخوه وقال له احلف لك هذا السفيان الذي بيحثون عنه - 00:32:15

هو يعني وصل به المسألة انه ما يكونش مرتب البصرة. وحتى قال له ان الكلاب في البصرة تأكل الرطب. من كتر الكلمة دي وصلت لودن سفيان. احلف لك هذا سفيان. ترك البستان وهرب - 00:32:45

هرب هيروح فين سفيان؟ مش عارف هيروح فين اهو ماشي. فاللي خايف دايما بيقى ايه بيختلف حواليه كاد المرید ان يقول خزول واحدة عماله تلفت كده انت على طول من غير ما تعرف انه متهם ولا تقول الراجل ده ايه وراح موضوع. الشرطة اول ما شافته - 00:33:05

حواليها قامت ماسکاه. خدوه ودوه لمین للمحافظ. المحافظ ده اللي هو معن ابن زائدة الرجل الكريم اول ما دخلوه عليه بص له كده وشبه عليه بس ما قال له ما اسمك؟ قال له قال انا عبدالله بن عبدالرحمن ابن عبدالرحمن - 00:33:25

وصدق هو عبدالله هو ابوه عبدالرحمن. تمام؟ فقال للشرطة ايه؟ اخرجوا خرج فقال عزمت عليك. يعني بحلفك. السست سفيان كان الثوري قال له نعم. خلي بالك ده محافظ وفيه تعيم من هارون الرشيد - 00:33:55

لكل الحكم والمحافظين اللي يلقاءه يجيئه ومش المحافظين كمان ده لمين؟ للشعب كله بيقى المفترض بقى ان معنی ايه يسلم سفيان الثوري لهارون الرشيد. بس معن ابن زائدة عارف لماذا يريد هارون الرشيد سفيان الثوري؟ مش متهم. ما عندوش ما لوش تهمة. ده عايز بيقى جنبه كده - [00:34:25](#)

خلاص؟ فقال له مع خذ اي طريق شئت انطلق روح في اي حته انت عايزها. فوالله لو كنت تحت قدمي ما رفعتها هي دي المروءة. طالما انا رجل انا عارف انه من اهل الديانة. وانه غير متهم ان انا احمسه - [00:34:55](#)

النجاشي كان كده بقى. قال اسلمهم اليكم ولا اسمعهم قد جاوروني واختاروني على من سواي لا هيم الله. اي لا والله لا افعل. كانه يغليظ اليهيم وبعدين ارسل اليهم. طبعا المسلمين اللي في الجبهة المستضعفين دول عرفوا ان - [00:35:25](#) عمرو بن العاص وصل وعبد الله بن ابي ربيعة وجابين عشان ياخدوهم. يرجعوهم لايهم؟ ليرضعهم للفرن اللي قريش كانت عايزه المسلمين. قبول فاجتمعنا وحصل عند المسلمين الكرة. قالوا طب لو النجاشي سأنا - [00:35:55](#)

هنقول له ايه؟ ممكن يعني نلف في الكلام ممكن نداري ممكن نستعمل التورية بتاع ده فاجمعوا وقالوا والله لن نقول الا ما امرنا به علمناه نبينا كائن في ذلك ما هو كائن. يحصل اللي يحصل. هو ايه بعد ما انت سبت دارك وعيالك - [00:36:15](#)

وبسبت تجارتكم ومالك هي عملوا فيك ايه اكتر من كده؟ ارض الله تستوي كلها طالما تركت ملابع صباك. وترك تجارتكم وترك اهلك وصرت غريبا. ما فرقتش انك تطلع من البلد دي تتزمي في البلد دي. طالما انا وصلت الى هذه الحالة - [00:36:45](#)

لما اغير الذي هاجرت من اجله؟ ما كنت اقعد كمان واداري المشركون والعب معهم. واتكلم كلمتين من تحت لثحت وبعدين استخدم الدبلوماسية والكلام ده. السبات بقى على المبدأ. بعث لهم مبين؟ النجاشي - [00:37:05](#)

اتفقوا على ان يكون جعفر ابن ابي طالب هو المتكلم. قال خطبة العصماء تسمعها قلبك يرجف. قال له من جملة الخطبة ايها الملك انا كنا اهل جاهلية. نعبد الاصنام. ونأتي الفواحش - [00:37:25](#)

لسوء الجوار ونقطع الرحمة وياكل القوي منا الضعيف. حتى جاء انا رسول من انفسنا. نعرف اباه وامه. وصدقه وامانته وعفافه فدعانا الى عبادة الله وحده. وان نترك ما كنا نعبد من دونه من الحجارة والاوثان - [00:37:55](#)

وامروا بصدق الحديث وحسن الجوار وعدد له ايه مكارم الاخلاق قال فلما رأنا قومنا عذبونا وقهروننا وظلمونا وفتوننا عن ديننا. فلما كان ذلك خرجننا اليك لنجاورك ونرجو الا نظلم في جوارك ايها الملك. فقال لهم النجاشي - [00:38:25](#)

هل معكم شيء مما جاء به عن الله؟ ما نجاش كان النصر كان نصرا نيا هنا بقى النص في الواقع الملائم. وده مش كل واحد يهتدى اليه احنا دلوقتي هنفترض ان احنا في عقد زواج. الشيخ محمود يا اخواننا - [00:39:05](#)

يقول فان طلقها فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره. يا ابني ده احنا بنكتب الكتاب لسه ها؟ صح. ما هو ده قرآن برضو. ما ابن الجوزي حكى في اخبار - [00:39:35](#)

المغفلين بيقول ان واحد من الجماعة القراء قراء القرآن كان له جار بيقرأ القرآن برضو قال فاستمعت اليه ذات ليلة وهو يقرأ يسألونك عن المحيض قل هو اذى يجعل يبكي ويضرب برجليه - [00:39:55](#)

طب انا عايز افهم انت مسلا اقول يعني كفروا الى جهنم زمرا ولا حاجة تخطيط رجليك في الارض وخايف من الكلام ده. لكن الاية اية حكم اية اية حكم يعني. عملت خطط بايديك ورجليك - [00:40:15](#)

في التراب ومشحتف نفسك من العيار. فانا مش فاهم ليه يعني؟ ها لـ. انا عندما اريد ان اتكلم اختار نص الصحيح فاضعه في الواقع الملائم. ودي اللي بنسميه العلماء سياسة - [00:40:35](#)

سياسة العلم. وسياسة العلم اعوص من اتقانه العلم ممكن تبقى جاهم تحضر مجلس مجلسين تكون زكي شوية تقرأ كتاب كتابين خلاص كنت جاهم فصرت عالما. لكن سياسة العلم دي مرتبطة بالحكمة. متى تقول الكلمة؟ ومتى تسكت؟ الذهبي رحمه الله - [00:40:55](#)

في ترجمة بعض العلماء في عالم النباء وهذا العلم كان امتحن. اصابته فتننة يعني والحاكم عاقبه يعني انت عارف الذهبي علق على

الحكاية كلها بكلمتين. قال فاتته سكتة بس كده. فاتته سكتة. يعني لو ما كانش نطق ما كانش وقع - 00:41:25
عليه العقوبة. بيفركتني بالوزير اللي كان طالع مع الملك يتفسحه ورایحين رحلة صيد. فهم ماشيبين لقوا كده ايه جبل حجارته بيضاء
مساء زي الرخام. فقال الوزير للملك ارى لو انه ذبح رجل من اول هذا لجرمه واستقر عند هذا - 00:41:55
في يد الملك كان متترف ولا حاجة فقال اذبحوه. عشان نشوف عنده دم ولا لأ ده المحافظة لحد فين. اهو ده فاتته سنة. كان يسقط
لكنه ما يعرفش الملك ده - 00:42:25

فالحكمة انك تحط لسياسة العلم ان تضع النص الصحيح في الواقع الاليه؟ الملائم جعفر طيب هل عندك شيء مما اتي به عن الله؟
فافتتح بسورة مريم طبعا جمال كاف هاء عين صاد. ما قراش اكتر من خمس - 00:42:45
ست ايات يعني حتى ما وصلش الى قصة عيسى كمان هو بس بدأ ذكر رحمة ربك عبده زكرييا اذ نادى رباه ندا خفيا خمس ست ايام
فيه حاجة اسمها شكل الحرف - 00:43:15

يخدموا المعنى. وجرس اللفظ يخدم المعنى ودي حاجة مش موجودة الا عندنا فقط في اللغة العربية وظاهرة في القرآن بصفة ظهورها
واضحة الياء التي تنتهي في اخر الكلام بالف دي لما نحب ان احنا نوصفها بتوصيفنا العامي نقول انها تنهيدة - 00:43:40
واحد بيتهده يعني. انت لما بتتهده بتتهده ليه؟ عشان قلبك وجع ولا انت بتتهده عشان هتموت من الفرح؟ لأنزيم يكون في حزن.
النهيدة دي تقترن دائمًا بحزن. والقصة بادئة كلها بقصة زكرييا ومن يرث المحراب - 00:44:20

ليتتم رسالة الله عز وجل. فالإياء طالعة كانك بتتهده ذكر رحمة ربك عبده زكرييا اذ نادى رباه نداء خفيا. شف شف رخاوة اللفظ دي
بتخدم المعنى نفسه. وتبرزه. لكن شف اخر السورة - 00:44:50

جاء حرف الدال الدال اللي هو بيقول دب ها؟ وقالوا اتخد الرحمن ولدا. لقد جئتم تقاد السماوات يتطفرون منه وتخر الجبال وتنشق
الارض وتخر الجبال هدا. اختلاف النزم ده جميل. ليه - 00:45:30
الذى يدعى ان للرحمون ولدا تدندم الارض بهذه الدعوة. فما جاش حرف الإياء والالف ما جتش الرخاوة اللي اللي هي واحدة الصورة
كلها لحد ما انتهى كلام عيسى عليه السلام. وبعدين - 00:46:10

تعليق على قصة عيسى عليه السلام ذلك عيسى ابن مريم. بعد التعليق بدأت الرخاوة رخاوة اللفظ ترجع مرة اخرى. لحد ما دخلت
بقى في قصة وقالوا اتخد الرحمن ولده. يعني جعفر عليه عليه السلام رضي الله عنه ما وصلش لقصة قيام - 00:46:30
عيسى خمس ست ايات واذا النجاشي بيكي حتى احضرت لحيته. بت نقط الدموع وبكت بطارقته. حتى احضرت لحاهم مصاحفهم.
المصاحف هنا يعني المصحف اللي هو باصطلاحنا الخاص يعني. تمام - 00:46:50

وقال النجاشي هذا والذى جاء به موسى يخرج من حكاية واحدة. خلاص؟ والله لا اسلهم ابدا ولا اكاد. يعني ما فيش حد عارف
يعمل لي مكيدة وبيتدى يزن على دماغي عشان اسلمهم. انتهت القضية خلاص - 00:47:20
فخرج من عنده مقبوحين. ما يعرفوش يحصلوا اللي هم عايزينه. فعمرو ابن العاص قال والله لاتينه غدا فلانبه بقولهم في عيسى
ابن مريم قالت ام سلمة وكان عبدالله بن ابي ربعة اتقى الرجلين فيينا. اتقى عبدالله ابن الربيع كافر بس - 00:47:50
انت عايزه تقول كان عنده رحمة عن عمرو ابن العاص. فقال انهم قومنا وان خالفونا. يعني ما تبهدهم اكتر من كده قال لا لابنئنه
غدا. فجاء عمرو بن العاص تاني يوم. وقال النجاشي - 00:48:20

ايها الملك انهم يقولون في عيسى ابن مريم قولنا عزيما. ما رضاش يقول لي بيقولوا ايه؟ لان كده هيحرق المقالة وهو
عايز يسمع منه مباشرة عشان تبقى مفاجأة اول ما مفاجأة تتصدم قلب النقاش اخرجوا يا ولاد الذين من بلدك - 00:48:40
على اساس النصارى كلهم بيقولوا ايه؟ المسيح ابن الله. فاكيد النجاشي ايه؟ بيقول بکده هو كمان فبعث لهم وهم عرفوا النجاش
هيسألهem في ايه. قالت ام سلمة ولم ينزل بنا مثلها - 00:49:00

اصل دي ما فيهاش مواربة بقى. دي حاجة متعلقة بالعقيدة وما تعرفش تلف. كنا قبل كده ممكن نلف في الموقف الاولاني. دلوقتي ما
عندناش خلاص ده عقيدة بقى. ولذلك قالت لم ينزل بنا مسلها ليه؟ لان حصل علينا حرج - 00:49:20

قال له النجاشي ما تقولون في عيسى ابن مريم؟ قالوا نقول كما علم نبينا هو عبدالله ورسوله وروحه القابها الى مريم فأخذ النجاشي عودا من على الارض. وقال والله ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود. اللي انت قلته صح مية في المية - 00:49:40
فتتاخرت بطارقته. مم ايه اللي انت بتقوله ده؟ ما هو تتأخرت يعني ايه؟ ها؟ زاموا كل واحد عمال يزوم ايه اللي انت بتقوله ده؟
فقال والله وان خرطم هو كده - 00:50:20

ثم قال لجعفر انتم سبوم باري. السبوم بلغة الحبشة هم الامنون من سبكم غرم من سبكم غرف والله ما اخذ الله مني الرشوة لما رد علي ملكي حتى اقبل الرشوة فيه. لأن كان فيه واحد - 00:50:40

آخر حب يهجم على الحبشة ويأخذ الملك من النجاشي. فنصر الله النجاشي عليه. واسترد النجاشي ملكه فما يليل الكلمة دي بقى. فوالله ما اخذ الله مني الرشوة حتى رد علي ملكي فاقبل الرشوة - 00:51:10

ردوا عليهم هداياهم. ورد الهدايا ولم يقبلوا. ده عمرو بن العاص وشوف - 00:51:30